22102001

International Baccalaureate®
Baccalauréat International
Bachillerato Internacional

ARABIC A2 – HIGHER LEVEL – PAPER 1
ARABE A2 – NIVEAU SUPÉRIEUR – ÉPREUVE 1
ÁRABE A2 – NIVEL SUPERIOR – PRUEBA 1

Thursday 13 May 2010 (afternoon)
Jeudi 13 mai 2010 (après-midi)
Jueves 13 de mayo de 2010 (tarde)

2 hours / 2 heures / 2 horas

INSTRUCTIONS TO CANDIDATES

- Do not open this examination paper until instructed to do so.
- Section A consists of two passages for comparative commentary.
- Section B consists of two passages for comparative commentary.
- Choose either Section A or Section B. Write one comparative commentary.

INSTRUCTIONS DESTINÉES AUX CANDIDATS

- N'ouvrez pas cette épreuve avant d'y être autorisé(e).
- La section A comporte deux passages à commenter.
- La section B comporte deux passages à commenter.
- Choisissez soit la section A, soit la section B. Écrivez un commentaire comparatif.

INSTRUCCIONES PARA LOS ALUMNOS

- No abra esta prueba hasta que se lo autoricen.
- En la Sección A hay dos fragmentos para comentar.
- En la Sección B hay dos fragmentos para comentar.
- Elija la Sección A o la Sección B. Escriba un comentario comparativo.

© International Baccalaureate Organization 2010

اختـــر قسما واحدا فقط من هذين القسمين:

القسم الأول

أُكتب تحليلا لهذين النصين يوضّح الأفكار الواردة فيهما وقارن بينهما محدداً أوجه الشبه والخلاف. علق على البنية العامة للنصين بما فيها من الصور البيانية والنبرة المستخدمة وغير ذلك من الأساليب الأدبية واللغوية التي وظّفها الكاتبان بهدف التعبير عمّا يقصدان.

النص الأول

محمود درويش يتذكر قول معلّمِه الذي علّمه حروف اللغة العربية عندما كان تلميذا في المدرسة

الحروف أمامَكَ، فخُذْها من حيادها واِلعَب بها كالفاتِح في هَذيان الكون. الحروف قلِـقَة، جائعة إلى صورة، والصورة عَطْـشَى إلى مَعنَى. الحروفُ أواني فُـخّار فارغة فاملأها. والحروف نداءٌ أخرسُ في حَصَى مُتناثر على قارعة المعنى. حُـكَّ حرفـاً بحرفٍ تولَد نجمة، قَـرِّب حرفـاً من حرفٍ تسمع صوتَ المطر، ضَعْ حرفـاً على حرفٍ تجدُ اسمك مرسوما كسُـلّم قليل الدَّرَج/ ويستهويكَ حرفُ **النون** المستـقلّ كَصَحْـن من نحاس يتسع لاستضافة قمر كامل التكوين. يرنّ ويحنّ إلى أيّ امتلاء ولا يمتَلئ، ولا يكفّ عن الرنين مهما ابتعدَ ومهما ابتعدتَ. سيكبُر فيكَ وتكبُر فيهِ، ويحيـيكَ ويُقصيكَ عن نفسك كحُـبٍّ ملحاح، ويُدنيكَ من الآخرين .. نون النسوة والجماعة والمُثـنّى وقلب "الأنـا" وجناحا "تـحـنُ" الطليقان.

.. كلّ ما لا تبلغه يداك الصغيرتان ملك يديك الصغيرتين إذا أتـقنتَ التدوين بلا أخطاء. مَن يكتبُ شيئا يملكَهُ. ستَشُمُّ رائحة الوردة من حرف **التاء** المربوطة كبرعم يتفتّـح. وستتذوّق طعم توت من جهتين: من التاء المُتّصلة ومن التاء المفتوحة كراحة اليد.

يضحك المُعلم ويقول: حتى الآن، وبعد ستين عاما من هذه الوعكة اللغوية! متى أَشفَىَ من تعريف الكلّي بالجزئي؟ فالريشة ليست هي الطائر والشجرة ليست هي الغابة والعتبة ليست هي البيت/ لكنّ الكلمات هي الكائنات... الكلماتُ هي الأمواج. تعلّم السباحة من إغواء موجة تـلفّك بالزَّبَـد. لكن قنديل البحر ما زال يحكّـك دون أن تتوب عن حبّ البحر، ودون أن تعلم أن البحر هو مصدر الإيقاع الأول. فكيف يسجن البحر في أحرف ثلاثة، ثانيها طافـح بالملح؟ كيف تتسع الحروف لكل هذه الكلمات؟ وكيف تتسع الكلمات لاحتضان العالم؟

محمود درويش: "في حضرة الغياب" – الطبعة الأولى – سبتمبر 2006 دار رياض الريّس (بتصرّف)

النص الثاني

في شرح الأصوات والحروف العربية

الأصوات الصامتة هي كل أصوات اللغة العربية ما عدا الحركات منها.

أنواع الأصوات الصامتة: يمكن تقسيم تلك الأصوات بحسب مَخارجها، والمَخرج هو مكان خروج الصوت إلى أحد عشر نوعا، منها:

- أصوات شفــهية، وتشمل أصوات: ب، م.
- أصوات شفــهية أسنــانية، ولا يوجد منها في العربية سوى صوت: ف.
- أصوات بين أسنــانية، وهي: ث، ذ، ظ.
- أصوات ذَلَقِــية لَثَويَّة، وهي ز، س، ص، ر.
- أصوات ذَلَقِية لَــثَويَّة أسنانية، وهي: ت، د، ط، ض، ل، ن.
- أصوات طرفــية، وتشمل: ج، ش.

صفات الأصوات الصامتة

أصوات انفجارية، وأصوات احتكاكية. وهذا التقسيم مبنيّ على كيفــية خروج الصوت. فالصوت الانفجاري هو الصوت الذي يصحب خروجه ما يشبه الانفجار نتيجة انحباس الهواء عند مَخْرجه، والصوت الاحتكاكي لا يصحبه ذلك الانفجار. وهذه الأصوات الانفجارية في اللغة العربية هي: ب ت د ض ط ك ق، همزة القطع. أما الأصوات الاحتكاكية، فهي: ف ث ذ ظ س ز ص ش خ غ ح ع هــ.

وهناك صوتان ليسا انفجاريَّــيْن ولا احتكاكيَّــيْن، وهما: م ، ن، ويوصفان بأنهما مائعان أو أنفــيّان. وهناك صوت انفجاريّ احتكاكيّ، وهو صوت: ج، ويوصف بأنه مركَّب. وهناك أصوات تُعرف عند علماء العربية القدامى بأنها متوسطة (بين الانفجارية والاحتكاكية)، وتشمل إضافة إلى صوتي: م، ن الميم والنون وكلاً من صوت: ر الراء (المكرر) وصوت: لــ اللام (الجانبي).

من كتاب الأصوات العربية لمجموعة من أساتذة اللغة العربية - 1997 (بتصرّف)

القسم الثاني

أُكتب تحليلا لهذين النصين يوضّح الأفكار الواردة فيهما وقارن بينهما محدداً أوجه الشبه والخلاف. علق على البنية العامة للنصين بما فيها من الصور البيانية والنبرة المستخدمة وغير ذلك من الأساليب الأدبية واللغوية التي وظّفها الكاتبان بهدف التعبير عمّا يقصدان.

النص الثالث

قصيدة "حـــصان" – نزار قبّاني

حاذري أن تقعي بين يديّـــا إنّ سُـــمّي كله في شـــفتيّـــا

لا تبالي بحضاراتي فإني بعد كأسين ســـأغدو جاهليّـــاً

أمويّـــا كان بالأمس صهيلي وسأبقى في صهيلي أمويّـــاً

دم "لوركا" لم يزل مُشتعلا في عيوني قمرا أندلسيا

لا تَمَسّي كبرياء الشعر عندي فبشعر الحبّ أصبحتُ نبـــيّا

لستُ إلا بـــدويا عاشقـــاً كيف تنسين تراثي البدويا

حاذزي أن ترفعي الصوت ألم تركبي قبلُ حصانا عـــربيا

وخزةٌ منك على خاصرتي تجعل الحقدَ بصدري بربريا

أنا شمشون إذا أوجَـــعتني قلتُ: يا ربّي عليها وعليّـــا

نزار قباني (سوريا)
http://nizarq.com

النص الرابع

اكتـــئاب الخيول

لم يتعـــثّر الحصان الذي أمتـــطيه وسط منطقة الألغام لأقول إنه كبا، فهو لم يقذف بي عن ظهره في لحظة خاطفة، لم يطرحْني على الأرض بغتةً، بل وجدته ونحن في منتصف الطريق يتمهّـــل، ويُمعِن في تمهّـــله، ثم يتوقّف ساكنا كأنّـــه انطفأ، بعدها أخذ يتداعَى تحتي ويميل وهو يتداعَى، فينطرح على جنبه، وأجدُ نفسي إلى جواره على الرمل منقلبا على ظهري، يديّ تتـــشنّج على مقبض حقيبتي الطبية التي لم تنفتح وجسمي مُتيـــبّس على الهيئة التي وقعت بها، تجمّدتُ كأنني تمثال، وكنتُ مبهورا بتوهج ضوء النهار، أكادُ لا أبصرُ. لا بدّ أنّ حَدَقَتَـــيَّ بَلَغَـــتا أقـــصَى اتّساعهما في هذه اللحظات، إذ سطعَ شحوب الرّمال فجأةً، وبَدَت ناصعة البياض، والِتـــمعَ سطح البحر المحدّق بالجزيرة من كل اتّجاه، كأنه مرآة يخايُلها ضوء الشمس، الشمسُ التي استعرَت في الأعالي وفي عيني وعلى جلدي الذي أحسسته يحترق. شعرتُ بسخونة داخلية تجتاحُـــني وعرَقٍ غزيرٍ ينضح من جسدي وكان ذهني كأنما ينصهر، لم يحدث أي انفجار لأي لغم، تأكدتُ من ذلك. تشوّشَ ذِهني مُزدحماً بألف صورة وصورة عن الموت نَســـفاً أو لدغـــاً أو عَطَشاً وعن الحياة بأطراف مبتورة، وعن النجاة، في الوقت ذاته. ثم بدأتُ أبرد شيئاً فشيئاً والذهنُ يصفو، فأسمع في السكون السابغ هسيساً بأنفاسه الدافئـــة الرطبة تتردد، فنهضتُ قافزا من مكاني: "لم يمُت. لم يمُت. لم يمُت". وَثَبَتْ روحي فرحاً بالنجاة، وسرعان ما هَوَت يأساً في أعقابها، فحالما ركعت إلى جوار رأس الحصان أتملاّهُ وأتلمّسهُ، أدركتُ أنه لم يمُت، لكنّه حيّ أقرب إلى الموت، لقد استلقَى وثَبَتَ على وضع استـــلقائه هكذا حتى يموت، عينان شبه مُغمضتين انطفأ بريقهما ولا يطرف لهما جفـــن وأنفـــاس تتردّد هامدةً خلال فتحتي منخاريه اللتين ارتختا في ذبول. كنتُ أسمع هذا الأمر من زملائنا البيطريين قبل أن تطأ قدماي أرض الجزيرة من دون أن أصدّقه، فشرعتُ مترددا ألمسُ بطرف سبابتي قرنية عين الحصان، لم يرْمِش، أشدّ شعر معرفته بقســـوة، لا يتحرك. أخرجتُ من حقيبتي إبرة اختبار الإحساس ورحتُ أخـــز بها جسد الحصان عميقا في أماكن عدّة، لم يُبدِ استجابة، أدنى استجابة. لقد استلـــقَى متماوتاً هكذا حتى يموت، وأموتُ بدوري أنا الآخر، فلو أنني حاولتُ السير وحدي لكنتُ عُرضَة لانفجار لـــغم من كثير الألغام التي بثّها الإسرائيليون في الجزيرة فترة اجتياحهم القصير لها، وإن توقّفتُ في مكاني فالموت قادمٌ بضربة شمس، أو ناب حيّة أو ذَنَب عَقرب من تلك التي لا تكفّ عن الطفو، سوداء على سطح الرمال. ولو أنهم انتبهوا لغيابي وشرعوا في البحث عني لما وجدوني إلا جثّة أو مشروع جثّة. صار يأسي مُطلقاً فلم يعد أمامي إلا التسليم باحتمال الموت. ارتميتُ على ظهري إلى جوار الحصان الساكن، أحدّق في السماء التي استعادت زرقتها وكنتُ أحدّق أجتـــرّ الصور...

محمد المخزنجي: من "حيوانات أيامنا" 2006 – كتاب قصصيّ – دار الشروق – القاهرة